

عليه وسلم إلى جهة اليمين إشارة إلى أنه من أهل اليمين  
السعداء لا من أهل المشأمة الأشقياء

ص ٢٩ من ١٤ لما أخرج آدم وحواء من الجنة  
اضطرا إلى قضاء الحاجة فبكيا (ثم أمرها الملك أن  
يمسحا بالمدر ، ثم يفتسلا بالماء) يعني أنه علمهما آداب الاستنجاء  
في الإسلام ، كما علمهما الوضوء فتوضأ وضوء الإسلام . وآداب  
الاستنجاء كما قال الفقهاء هي الجمع بين المسح والنمل بالماء . فقوله  
(ثم يفتسلا بالماء) صوابه (ثم يمسحا) أي محل للتنجوس بالماء بعد  
أن يكونا مسحاه بالمدر أي بالتراب

ص ٦١ من ١ قوله : ( وإن شئت بقاء سبع نوايات من تمر )  
يسأل الملك لقبان إذا كان يريد أن يبقى في الحياة الدنيا بقاء سبع  
نوايات تمر . والنوايات جمع نواة فقوله ( نوايات ) بألف بمد الواو  
خطأ والصواب حذف الألف

ص ٦٧ من ١١ قوله : ( فقال فنتى منهم حدث السن )  
خطأ صوابه ( حديث السن ) وعبارة المصباح ( يقال للفتى حديث  
السن فإن حذفته للسن قلت حدث بفتحيتين ) أي من دون  
إضافة حدث إلى السن

ص ٩١ من ٦ : وأمر الله الرياح الأربع ( فضمت ما كان  
لأهل الرض من متاع الخ ) هذا حين أراد الله إهلاكهم بسبب  
عصيانهم . وفعل الرياح في كسح ما كان على وجه الأرض من  
متاع وفتات يسمى كسحا وقتلا لا ضمنا ، فصواب ( فضمت ) :  
( فقتمت ) ، يقال : قمت البيت قمتا ككسه . والفتامة : الكفاسة

ص ٩٣ من ٢ : كان أهل الرس يبيدون شجرة صنوبر  
يقال لها ( ساب درحب ) ، وقوله ( درحب ) كتبت بحاء مبهمة  
وباء موحدة . وصوابه : ( درخت ) بخاء معجمة وباء مثناة  
في الآخر ، وهي كلمة فارسية معناها للشجر ، ومنه للشجر المسمى  
( أزدرخت ) ، وأصله بالفارسية ( آزاد درخت ) وبحرفه عوام  
للشام إلى ( زرنخت ) و ( زرنخت ) واسمه بالمرية ( قيقب )  
و ( قيقبان ) ومما يحسن ذكره أن شجرة السنوبر التي يبيدها  
أهل الرس ويسمونها ( ساب درخت ) كلمة ( ساب ) فيها تذكرنا  
بكلمة Sapin الفرنسية التي معناها شجرة السنوبر . فهل هذه  
من تلك يا تُرى ؟

ص ٩٣ من ٢ : ( كان يافت غرس شجرة السنوبر المذكورة



في سبيل العربية

## تصحيح نهاية الأرب

### جزء الثالث عشر

للأستاذ عبد القادر المغربي

ص ٣ من ٣ قوله : ( وتفوهت بأخبار من نبغ من أهلها )  
أي أهل كل دولة من دول التاريخ ، ومعنى ( تفوهت ) نطقت .  
ولا يقال في مثل هذا المقام ( نطقت ) وإنما يقال ( نوتت ) فني  
كتب اللغة : نوت فلان بقلان إذا رفع ذكره ومدحه وعظّمه .  
وهذا هو المراد هنا . فإن المؤلف يمدح النابغين من كل دولة ويشيد  
بذكورهم .

ص ٣ من ٩ قوله : ( ولم أعرج في الآخر إلا بالإشارة إليها )  
فعل التمرجج يتمدى بعلى لا يلباء . فني التاج ( التمرجج على الشيء  
الإقامة عليه ، وفي الحديث : فلم أعرج أي لم أقم ولم أحتبس )  
فالعنى في عبارة المؤلف إنني لم أحتبس على شيء إلا على الإشارة  
إليها ، ولم نجد ذكروا أن فعل التمرجج يتمدى بالباء ، ولعل  
تعمدتها بها هنا من ذهول المؤلف لا من خطأ الناسخ

ص ١١ من ٢١ قوله : ( ففتحها ) صوابه ( ففتحهما )  
إذ أن الضمير يرجع إلى اليمينين ، وهو خطأ مطبعي

ص ٢٥ من ١٤ لما أخذ الله الميثاق على ذرية آدم وهم في ظهره  
كان أول من أجاب وخرج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال  
المؤلف : ( ونادى إلى ذات اليمين وهو يقول . أنا أول من يشهد  
لك بالتوحيد الخ ) فقوله ( ونادى إلى ذات اليمين ) صوابه : ( وأوى  
إلى ذات اليمين . أي مال ولجا إلى الجهة اليمنى فتبوأها صلى الله  
عليه وسلم ونزل بها ، ومنه قوله تعالى : ( إذ أوى الفتية إلى  
الكهف ) ( أرايت إذ أويتا إلى الصخرة ) وفي أميازه صلى الله

قوله: (فأسجر) مصدره الأسجار . ولم أعتز عليه في كتب الله وإنما هو ثلاثي سجره سجرأ ، ومن للتفصيل سجره تمجيراً ولا دخل للناسخ في هذا الخطأ بل السهو فيه من المؤلف في غالب الظن ص ١١٥ في المطر الرابع وسطور أخرى نقله ورد اسم (سارة) زوجة إبراهيم الخليل مشددة الزاء ، ولعل للصواب تخفيفها ، لأنها كلمة عبرانية معناها «أميرة» كما في قاموس الكتاب المقدس . وقد نهت دائرة المعارف البستانية إلى تخفيف راء (سارة) مذكتبتها بالحروف اللاتينية هكذا (Sarah) (Sara) وتخفيفها هو الشائع على الألسنة في بلاد المشرق حتى إن معاجم اللغة العربية لم تشر في مادة (سرور) إلى أن (سارة) زوجة الخليل مشددة الزاء حتى يكون عربياً بل سكتت عن ذلك . ولعل في سكوتها ما يشعر بأن اسم (سارة) ليس من مادة السرور العربية . وعندى أن هذا هو الصواب إذ لا يعقل أن (ماحور) العبراني والد سارة يسميها باسم عربي في معناه عربي في اشتقاقه ، اللهم إلا إذا ادعى مدع بأن اسم (سارة) المنفرد نقله العرب إلى لغتهم ثم عربوه وأفرغوه في قوالها فشدوا راءه . وروى صاحب القاموس عن اللحياني (امرأة سرّة وسارة تسرك) وسميت فتي يذكر أختاً له فسماها (سارّة) وشدت الزاء فقلت : ولماذا شددت الزاء والناس يلفظونها مخففة قال : إن جدي هو الذي سماها وأوصى ألا يلفظ اسمها إلا مشدداً قلت : لا كلام إذن وكأن جدك يعتقد أن اسم (سارة) عربي مادة واشتقاقاً . أما إذا كنا نتحدث عن السيدة (سارة) العبرانية فيحسن أن نلفظ اسمها مخففاً كما سماها أبوها (ماحور) .

ص ١٢٥ من ٢٠ (ثم خرجت امرأة لوط ويدها سراج كأنها تشمل) ضبط فعل (تشمل) بالعين المهملة المفتوحة على البناء للجهول من فعل شعل النار وأشعلها إذا ألهبها . ولا معنى لذلك هنا ، ولعل سوابه (تشعل) بالعين المعجمة من الشعل والاشتغال ، والمعنى أن امرأة لوط لما علمت بضيوف زوجها من الملائكة وهم على شكل غلمان حسان ، خرجت في الليل ويدها السراج توهم زوجها الذي امتكتمها الخبير أنها مشغولة بأمور المنزل كتحققه خادم أو علف دابة وبذلك تسنى لها أن تخلص إلى فمات قومها فتخبرهم بخبر الضيوف . على أنه يصح أن تكون (تشعل) من إشعال النار لكن يكون سوابه (تشمله) بضمير النصب والبناء للمعلوم أي توهم زوجها أنها تريد أن تشمل للسراج وتوقده

على شفير عين يقال لها (دوسات) . وكلمة (دوسات) كتبت بسين ميملة وناء مثناة في الآخر . وصوابها (دوشاب) بسين معجمة وباء موحدة . قال الخفاجي في كتابه «شفاء النليل» : (الدوشاب نبيذ التمر معرب . وذكرت كلمة الدوشاب في شعر لابن المعتز ، وكذا في شعر لابن الرومي ، وفسرها شارح ديوانه بالنبيذ الأسود . وقال السمعاني الدوشاب هو الدبس بالمرية . اهـ قول الخفاجي . وسألت إيرانياً من سكان دمشق عن (الدوشاب) في لغتهم ، فقال هو الشيرا . ولا يخفى أن (الشيرا) لفظ تركية معناها عصير العنب الذي اعتصر حديثاً فأصبح حامضاً ولم يصل إلى درجة الإسكار ، وهو المسمى بالمرية (مسطار) بضم الميم أو كسرهما . وقد اختلفوا في أصل مسطار حتى قال بعضهم إنها رومية تلقفها أهل الشام من سكان سوريا الأصليين . والحاصل أن (الدوشاب) شراب يتخذ من عصير العنب سميت به عين الماء التي غرس ياقث عليها شجرة الصنوبر المسماة (ساب درخت)

ص ٩٦ من ١٩ : (وهو الذي أنشأ كوثاربا من أرض العراق) . قوله (كوثا) كذا بالألف ، وصوابه (كوثي) بالياء المقصورة لأن (كوثي ربا) ليس كلمة واحدة بل كلمتان : (كوثي) مضافة إلى (ربا) قال صاحب كتاب «مراسد الاطلاع في أسماء الأمكنة والبلد» : (وكوثي بالمراتق في موضعين) (كوثي الطريق) و(كوثي ربا) وبها مشهد إبراهيم الخليل عليه السلام ، وهما قربتان الخ . وقد كتبت (كوثي) بالياء المقصورة في آخرها . وفي القاموس وشرحه (وكوثي بلدة بالمراتق وتسمى (كوثي الطريق) و(كوثي ربا) من ناحية بابل بأرض المراتق أيضاً وفيها ولد الخليل وطرح في النار) اهـ . وقد كتبت (كوثي) بالياء المقصورة كما ذكرت . فالواجب تصحيحها في هذه الصفحة وص ٩٨ وص ١١١ وكل صفحة سواها

ص ١٠٥ من ١٨ : (وبينا إبراهيم قاعداً) كذا بالنصب وصوابه (قاعداً) بالرفع على الخبرية كما ورد مرافوعاً في أول ص ١٦٩ إذ قال ثم : (فبينما هو مشغول بالذكر)

ص ١٠٨ من ١٠ : (وأدخل) أي إبراهيم الخليل — المضيّق تحت الأرض) سوابه : (المطيق) . قال في مستدرك التاج : (المطيق كحسن سجن تحت الأرض) ويؤيد هذا ما جاء في الصفحة نفسها ص ١٥ : (وكان إبراهيم يسأل أهل السجن) ص ١١٢ من ١ : (فأمر بالنور فأسجر فطرّح إبراهيم فيه)

ولكن الأظهر منه بل الأشبه في هذا المقام أن تكون (محيب) مصحفة عن (محييت) بناءً مثناه في آخرها وهو اللث وشدة تنايع للنفس أي أن هذا الفريق من الملائكة من شدة ما لجوا في التسبيح وألجوا جملوا يلهثون حتى كاد يلحقهم البهر وهو انقطاع النفس ٢٢٠ ص ٨ : في صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم أنهم (يُصَفُّونَ في صلاتهم صفوفاً كصفوف الملائكة) وقد ضبط (يُصَفُّونَ) بضم ياء المضارعة مجهولاً أي أنهم قد صفهم صافاً . والأصح أن يضبط معلوماً يقال في النصيح صفهم فصَّفوا أي اصطفوا . فهو لازم متمد . ومن اللازم قوله تعالى في وصف الملائكة أيضاً (وللصافات صفاً) أي أفسم بجماعات الملائكة المصطفة في مراتبها لمهابة ربها . وفعل الصف إذا أسند إلى من يضبط بنفسه استعمل معلوماً يقال : صف الجنود وصفت الملائكة وإلا استعمل مجهولاً : صفت النارق (وعارق مصفوفة) صفت السرر (على سرر مصفوفة)

ص ٢٢٠ ص ٩ في صفة أمة محمد أيضاً : (لا يدخل النار منهم أحد إلا من الحساب مثلما يرى الحجر من وراء الشجر) . قوله (إلا من الحساب) محرف ، وصوابه (إلا من الحساب) والحساب جمع حسابته ضرب من السهام صغار قصار كالسالم . يعني أن أمة محمد لا يدخلون النار إلا مروراً كمرور السهام . ومرور السهم ومروقه يضرب مثلاً لسرعة النفاذ . ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في صفة الخوارج : (يمرقون من الدين كما يمرق للسهم من الرمية) وزاد هذا المعنى وضوحاً قوله بعمده : (مثلما يرى الحجر من وراء الشجر) فلا جرم إن الحجر إذ ذاك يمر خلال غصون الشجر بسرعة ثم يخلص إلى الجهة المقابلة من دون أن يمكث في الشجرة أو يملق عليه شيء منها . وهكذا أمة محمد تمر في النار على هذا النحو . وكتبت (مثل ما) هكذا مفصولة . ولعل الصواب أن تكتب متصلة كما كتبناها آنفاً

ص ٢٤٢ ص ٢ : (فمرفوا الخضر فحملوه بغير نول) قوله (فحملوه) لعل صوابه (فحملوها) أي حملوا كلاماً من الخضر وموسى وإن كانوا لم يعرفوا إلا الخضر . ويشهد لما قلنا قوله بعد : (فلما ركبا في السفينة) بألف للتثنية أي الخضر وموسى

ص ٢٥٨ ص ١٢ (لولا بنو إسرائيل لم يختر الطعام ولم يختر اللحم) قوله : (يختر) بالباء المثناة أي يفلظ بعد أن كان مائماً . ولا يستقيم المعنى عليه هنا وإنما صوابه (يختر) بنون

لتستفيء في خدمة بيتها ثم انسلت إلى فساق قومها ص ١٢٧ ص ٧ قوله : (حتى بلغ بها إلى البحر) صوابه (بلغ بها للبحر) من دون حرف الجر لأن فعل البلوغ يعمد بنفسه ، والقول بأنه مضمن معنى الوصول تكلف لعدم ما يدعو إليه من نكت البلاغة التي تزيد في إيضاح المعنى أو تأكيده أو تورث الكلام حسناً أو غير ذلك من الاعتبارات التي يراعها البلغاء عادة في التضمين وإلا كان خطأ

ص ١٣٢ ص ١٠ (غيابت الجب) كذا بناء طويلاً أو مجرورة وصوابه (غيابة) بناء مربوطة كما هي قاعدتها . نعم إنها تكتب في المصحف الشريف (غيابت) إنباعاً للرسم المأثور

ص ١٣٩ ص ٧ (وقيل إن النساء خلون به ليمدنه لها) يعني أن نسوة المدينة لما بلغن خبر جفوة يوسف لزيخا امرأة العزيز خلون به ليمدنه ، وقد ضبط فعل (يمدنه) بالذال المهملة المشددة من فعل عدله إذا أقامه وسواه . فالنسوة بذنن جهدهن في تعديل يوسف وتقويمه لأجل امرأة العزيز ولأجل أن يرانها على ما تريد منه ، ولكن ليس المقام مقام تربية ولا تقويم غلام اعوجت أخلاقه والتوت طباعه ، وإنما المقام مقام حب وجفاء ، ونسوة أفن أنفسهن وسطاء أو شفعاء . فالأصوب والأليق بالمقام أن تكون (يمدنه) بالذال المعجمة من المذل لثلاثي (أو التمذيل الزيد على الثلاثي للمبالغة) على معنى أن النسوة خلون بيوسف وأخذن في عدله ولومه على ما كان من جفوته لسيدته وإعراضه عنها وقد فعلن ذلك خدمة لها وفي سبيل مصلحتها

ص ١٥٤ ص ١٤ قوله : (تبتاك) صوابه (أتبتاك) وهو خطأ مطبعي

ص ١٨١ ص ١٥ أم موسى دخلت على آسية امرأة فرعون فلم تمرها آسية (لأن أم موسى دخلت عليها في حلية المراضع) (حلية) كذا بالياء الموحدة ، والحلية خيل السباق ولا معنى لها هنا وصوابه (حلية المراضع) بالياء المثناة قال في المصباح الحلية للصفة وقال في الأساس : عرفته بحليته أي بهيأته . فآسية لم تعرف أم موسى لأنها دخلت عليها بصفة مراضعة وعلى هيئة المراضع وهو أيضاً خطأ مطبعي

ص ٢١٣ ص ٨ : أفواج الملائكة كانت تمر على موسى فكان منهم فوج (لهم محيب بالتسبيح والتقديس) التحيب البكاء أو أشده أي أنهم كانوا يكون بسبب تسبيحهم لله . وهو ظاهر ،

وزاى: خنز اللحم والجوز والتمر نسد وأذن، أى أن الطعام أصبح ممرضاً للفساد ولذاتين بسبب عصيان اليهود لأوامر الله تعالى. ويدل على صحة ما قلنا قوله بعده: (ولم يخضب اللحم) فإن خبثه يمنع من أكله. وأصبح المقام يتطلب أن يلحق للطعام آفة تمنع من أكله أيضاً وتلك الآفة هي خنوزه، وتنته أما خنوره أى غلظه واشتداده فلا يمنع أكله. على أن الطعام لا ينسب إليه الخنور وإنما الخنور لابن: يقال خثر اللبن خثراً وخنوراً وخنراناً فلظواشتد بعد أن كان رقيقاً مانثاً ص ٢٥٩ من ٢٠ (تقول العرب فوموا لنا أى اختبزوا) ضبط فعل (فوموا) بالتحفيف أى بضم الفاء والميم ثلاثياً على وزن فوموا. وصوابه (فوموا) بتشديد الواو من التفعيل كما ضبط كذلك فى اللسان والتاج قالا: (يقولون فوموا لنا بالتحديد يريدون اختبزوا)

ص ٢٧٠ من ١٠ و ١٥ و ١٦ زمرى بن شلوم تزوج كسكى بنت صمور صرغماً الشريفة التوراة، فغضب موسى وأصيب بنو إسرائيل من جراء ذلك بالطاعون. فدخل فنحاص العبرار القبة على المروسين وطمعها بحربته الحديد الثقيلة فانتظمها ما وخرج بهما إلى القوم راقماً حربته، قد أخذها بذراعه واعتمد برفقه على خصرته وأسند الحربة إلى لحيته فرفع الطاعون، قال: ومن أجل ذلك يعطى لليهود ذرية فنحاص من كل ذبيحة الخاصرة والقرع واللحية. أقول: لا يخفى أن اللحية هي الشعر للثابت على الذقن أى عظم الحنك. والشعر المذكور لا يمكن أن يكون تقطعة ارتكاز الحربة من حديد تحمل جنتين بشريتين، بل إن عظم الحنك نفسه لا يصلح لذلك، وإنما صوابه: وأسند الحربة إلى «لبته»، وكذا فى السطرين الآخرين «الآية» مكان «اللحية» ولبته مكان لحيته والآية على الصدر حيث تقع الغلادة أو تقول هي الزور وهو ما ارتفع من الصدر إلى الكتفين. وما زلنا فى الواو ومواكب الحمل ترى حملة الأعلام والرايات الكبرى لا يستطيعون حملها ما لم يسندوها إلى لباتهم أى أعلا صدورهم لا إلى الحام ولا إلى ذقونهم، على أن اللبائح التى يعطى منها أولاد فنحاص لا يعقل أن يعطوا منها مع الخاصرة والقرع شعر اللحية، ولا الحى للذبايح ينتفع بشعرها وإنما يعطون لبساتها وأزوارها ص ٢٧٠: فى آخر هذه الصفحة يحكى خبر (بلام) وقد قدم على بنى إسرائيل رابكبا أمانه قال (فلما عين عسكرهم قامت به الأمان وقد وقفت فضر بها بلام الخ) معنى (قامت به) وقفت به قال صاحب الفاموس (قامت الذابة وقفت عن السير) فقوله: (وقد

انبار من الاقطين ٢٩ ابريل

# بيننا استوديو بومر

عاصفة من الضحك تقدمها شركة «كولور بيبا»  
فى اقصى انحاءها الكوسميدية



**زواج بالجملة**  
تمثيل  
جيهه ايرتير فريديال ميري بلطين دور جهرس

الجيل التجارى ٢٩٧٣

طبعته مطبعة الرماله بتارح الجبرده — هاجديه